طهران حذرت من أن كل الاحتمالات «مفتوحة» في حال استمر عدوان الاحتلال على غزة

أمير عبد اللهيان: خسائر فادحة ستلحق بأميركا في حال اتساع نطاق الحرب

حذر وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبداللهيان من أن اتساع نطاق الحرب ضد قطاع غزة سيلحق خسائر فادحة بأميركا، على حين أعلنت الخارجية الإيرانية أن كل الاحتمالات مفتوحة في حال استمرار العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة. وحسب وكالة الأنباء الرسمية الإيرانية «إرنا»، قال أميرعبد اللهيان في تصريح تلفزيوني: «إذا اتسع نطاق حرب الكيان الصهيوني ضد غزة فإن خسائر فادحة ستلحق بأميركا أيضاً»، وأشار إلى استمرار جرائم الكيان الصهيوني ضد أهالي قطاع غزة، وقال: «إن لم ينجح وقف العدوان على غزة فاتساع جبهات الحرب غير مستبعد ويزداد احتماله كل ساعة».

وأضاف أميرعبداللهيان: «أبلغنا الكيان الصهيوني عبر راعميه أنه إذا لم تتوقف جرائمه في غزة فإن غدا سيكون متأخراً»، معرباً عن أمله بأن تحول الجهود السياسية دون اتساع الحرب «وإلا فلا أحد يعلم ماذا سيحدث الساعة القادمة».

وشدد أميرعبد اللهيان على أنه لا يمكن لإيران أن تبقى متفرجة إزاء هذا الوضع، قائلاً: «خلال لقائي في لبنان اطلعت من السيد حسن نصر الله بأن جميع السيناريوهات طرحت على الطاولة»، وتابع: «إذا لم تتوقف أميركا وإسرائيل عن هذه السياسة فلا يمكن وقف نطاق الحرب»، محذراً من أنه إذا اتسع نطاق الحرب فإن خسائر فادحة ستلحق بأميركا أيضاً.

وقال: «استمرار العدوان وغياب الحل السياسي يصبان الحرب على النار وقد تخرج الأمور عن السيطرة»، مضيفاً: «نتيناهو له آمال وأحلام والآن صمت هو وحكومته وتقدمت واشنطن لتحافظ على تمثال ودمية إسرائيل.. المنطقة والفاعلون فيها لن يبقوا متفرجين».

في السياق، أكد المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية ناصر كنعاني أن العدوان الإسرائيلي المستمر على قطاع غزة والمجازر الدموية التي ترتكب ضد المدنيين الأبرياء فضحا أزمة حقوق الإنسان جرائم الاحتلال الإسرائيلي بحق الشعب العربي الفلسطيني في غزة ودعم المقاومة.

على المستوى الإعلامي ورغم كل الإمكانيات التقنية التي يمتلكها الغرب وتحكمه بوسائل الإعلام العالمية، تمكنت المقاومة من خلال إدارتها للحرب النفسية واستثمارها لصدمة الكيان من أن تحقق أهدافها في:

- تعزيز حالة الانهيار المعنوي لجيش العدو.
- تعميق الفجوة السياسية في الداخل الإسرائيلي.
- إظهار وتوثيق وحشية وهمجية العدو الصهيوني للرأي العام العالمي، وتكذيب رواياته الهوليوودية حول سلوك جيشه.
- تعزيز مفهوم أخلاقيات المقاومة الوطنية في فلسطين ضد الاحتلال الصهيوني، من خلال رصد سلوكيات عناصر المقاومة الأبطال مع النساء والأطفال وبشهادة الأعداء.

هزيمة جيش الاحتلال والخلل الذي لحق به لن تحجبهما آلته العسكرية العدوانية ضد المدنيين في غزة، وهو أمر أقر به أحد قدامى المحاربين في ما يسمى «القوات الخاصة الإسرائيلية لمكافحة الإرهاب»، الكسندر يراس، للصحيفة ماريبا بيرفوكيتا، في «موسكوفسكي كومسومولييتس» حيث قال: «ما حدث كارثة على المستوى الوطني. وهذا عار لم يعرفه الجيش الإسرائيلي من قبل. انهارت الجبهة الجنوبية بأكملها، بين عشية وضحاها. كل ما كان من المفترض أن يمنع الفلسطينيين من الدخول إلى غزة، لم ينجح. لا نظام المراقبة ولا نظام الإنذار ولا الحواجز التي أنفقت عليها المليارات، وجدت المنطقة العسكرية الجنوبية بأكملها تقريباً نفسها بلا جنود».

وأخيراً على الكيان الصهيوني أن يعي أنه خسر المعركة وأن يذهب مهرولاً لطلب التفاوض لتبادل الأسرى مع المقاومة الفلسطينية قبل فوات الأوان وتورطه في اجتياح بري لن يعود إليه إلا وبالاً، وحين ذلك سيعرف حجمه الحقيقي أمام رجال المقاومة أصحاب الأرض.

وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبداللهيان حذر الولايات المتحدة من اتساع نطاق الحرب ضد قطاع غزة (عن الانترنت)

لا نقل عن مسؤوليته تجاه الجرائم التي تمارس ضد الشعب الفلسطيني.

واعتبر أن ما يحدث في غزة جريمة حرب، إذ إن قطع المياه والكهرباء ومنع دخول الغذاء والدواء مخالفان لمعايير حقوق الإنسان، واليوم يصادف يوم الغذاء العالمي، وترى أن الصهاينة حرموا الأطفال الفلسطينيين المظلومين من الوصول إلى احتياجاتهم الأساسية، مضيفاً: «على الرغم من كل الضغوط نشهد دعماً للشعب الفلسطيني من دول العالم».

وأكد المتحدث باسم الخارجية الإيرانية أن بلاده تقوم بمساع دبلوماسية حثيثة لإنهاء العدوان الإسرائيلي على غزة، ووقف الجرائم بحق الفلسطينيين، وإيصال المساعدات، ومن المقرر أن يعقد اجتماع لوزراء خارجية منظمة «التعاون الإسلامي» غداً الأربعاء في جدة لهذا الغرض.

هذا الفشل، محذراً من أن استمرار السلوك الإسرائيلي سيجر المنطقة (برمتها) إلى أزمة ويهدد الأمن الإقليمي.

وأضاف كنعاني: «شهدنا في الأيام الأخيرة مقاومة سكان غزة... واليوم سماء غزة مملوءة بالدخان وأرضها ملطخة بدماء الأطفال والنساء والمواطنين الأبرياء في فلسطين. وللأسف فإن التاريخ يتكرر هذه الأيام في قطاع غزة بعد أكثر من ٧٠ عاماً من الاحتلال الصهيوني»، موضحاً أن عملية «طوفان الأقصى» كانت الحق الطبيعي للرد على جرائم الكيان الصهيوني واعماله الاستفزازية ضد المسجد الأقصى والأسرى الفلسطينيين وهذه العملية تحظى بدعم الشعب الفلسطيني.

وبين كنعاني أن كيان الاحتلال الإسرائيلي «خسر اللعبة»، وأن ما حدث هو إخفاق ذريع لأجهزة استخبارات وأمن هذا الكيان الذي استخدم كل قوته وإجرامه لمواجهة الشعب الفلسطيني للتعويض عن

من جانب آخر قال كنعاني: إن ما نقل عن ممثلية إيران لدى الأمم المتحدة في نيويورك هو «رواية وقراءة منقوصة وغير دقيقة من بعض المراكز الإعلامية والإخبارية بشأن رد الممثلية على سؤال إحدى وسائل الإعلام».

وشدد كنعاني على أن إيران كانت وستظل دائماً داعمة لمقاومة الاحتلال والحقوق المسلّمة والطبيعية للشعب الفلسطيني المضطهد والمقاوم ضد الكيان الإسرائيلي الغاصب والمزيف.

وفي وقت سابق نقل موقع «إيران إنترناشونال» المدعوم أميركياً والمعروف بتوجهاته المعادية لإيران تصريحاً ملفقاً عن بعثة إيران لدى الأمم المتحدة زعم فيه «الثوار المسلحة الإيرانية لن تشتبك مع إسرائيل شريطة ألا تغامر بمهاجمة إيران ومصالحها ومواطنيها».

بدورها، نفت وكالة «فارس» الإيرانية للأنباء عن كنعاني أن استمرار الأعمال الوحشية الصهيونية يمكن أن يلهب الأجواء في المنطقة ويجعلها خارجة عن السيطرة قائلاً: إن كل الاحتمالات واردة إذا استمرت هذه الأعمال اللاإنسانية، كما ندد كنعاني بالمشاركة الفعلية الأمريكية في العدوان على غزة، معتبراً أن إرسال حاملات الطائرات يجعل أميركا تحت طائلة المسؤولية.

ورداً على سؤال حول احتمال التدخل العسكري الأميركي في العدوان على غزة قال كنعاني: «نحن نعتقد أن أميركا متورطة عسكرياً في الحرب الآن، لقد أعلن المسؤولون الأميركيون أنهم أرسلوا أسطولاً بحرياً وحاملة طائرات وقد استقرت (بالمنطقة) كما أعلنوا إرسالهم حاملة طائرات ثانية، كذلك كشفوا عن مد الكيان الصهيوني وأوربا، وأوردت مصادر مختلفة بأن مخزون صواريخ «القبة الحديدية» الصهيونية، التي شاهدنا أداءها خلال هذه الأيام! قد نفد، وقال الأميركيون إنهم زودوا الصهاينة بها من جديد، وأن الأميركيين يدعمون الكيان الصهيوني بصورة مباشرة في غزة، وهذا يجعل هذه الدول الداعمة تحت طائلة المسؤولية».

وحول الادعاءات الأمريكية بشأن اختطاف الحرس الإيراني في غزة، قال كنعاني: لا نهتم كثيراً بهذه التصريحات، ما حدث هو رد المقاومة الفلسطينية على الإجرام الصهيوني المتمادي.

وكالات

باكستان طالبت بفتح ممرات إنسانية إلى غزة.. ولافروف وفيدان بحثا مستجدات العدوان

ماليزيا: نشر قوات «حفظ سلام» في فلسطين مرهون بموافقة بلدان المنطقة

أعلن رئيس وزراء ماليزيا أنور إبراهيم أن إرسال قوات عسكرية ماليزية ونشرها في فلسطين «مرهون» بموافقة بلدان المنطقة، على حين طالب رئيس الوزراء الباكستاني أنوار الحق كاكر الأمم المتحدة بالتحرك العاجل لفتح ممرات آمنة إلى قطاع غزة، ورفع الحصار الإسرائيلي عنه.

ووفق وكالة «برناما» الماليزية للأنباء، أكد رئيس الوزراء الماليزي أمس الاثنين أن «نشر قوات ماليزية في فلسطين، بما في ذلك في إطار عمليات حفظ السلام أو المهام الإنسانية، لا يمكن أن يتم إلا بعد التوصل إلى توافق بين الدول المجاورة لأنه من دون هذا الاتفاق لن يسمح للطائرات التي تقل قوات حفظ السلام الماليزية بالهبوط».

حسب ما نقل موقع «روسيا اليوم».

وقال إبراهيم: «لقد أعلن بعض الماليزيين أننا نرفض إرسال جيشنا، وطلبت مني قيادتنا العسكرية توضيح أنه ليس من العدل أن يثير أي طرف هذه المسألة»، ودعا رئيس وزراء ماليزيا جميع الماليزيين والجالية الإسلامية في البلاد إلى «الاجتماع معاً للصلاة من أجل سلامة جميع الفلسطينيين الذين ما زالوا يتعرضون للاضطهاد والعنف من النظام الإسرائيلي».

تجدر الإشارة إلى أن ماليزيا على اتصال منذ سنوات مع حركة «حماس»، ففي عام ٢٠٢٠ استضافت كبار قادة الحركة.

من جانبه، طالب رئيس الوزراء الباكستاني أنوار الحق كاكر الأمم المتحدة بالتحرك العاجل لفتح ممرات آمنة إلى قطاع غزة، ورفع الحصار الإسرائيلي عنه.

وذكرت وكالة «وفا» أن كاكر دعا أمس الأمم المتحدة والمجتمع الدولي إلى التحرك الفوري، لفتح ممرات آمنة وغير مقيدة لنقل إمدادات الإغاثة التي تشتد الحاجة إليها في قطاع غزة، مؤكداً أن استهداف الاحتلال الإسرائيلي للمدنيين يتعارض مع جميع الأعراف الإنسانية ويشكل انتهاكاً واضحاً للقانون الدولي.

في الأثناء، بحث وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف في اتصال هاتفي مع نظيره التركي هاكان فيدان أمس تطورات الأوضاع في غزة في ظل توغل العدوان الإسرائيلي على القطاع المحاصر.

وحسب وكالة أنباء «الأناضول» الرسمية التركية، أفادت مصادر دبلوماسية تركية، أمس، بأن الوزيرين «تناولا المستجدات في إسرائيل وفلسطين والهجمات الإسرائيلية على قطاع غزة»، من دون إعطاء أي تفاصيل إضافية.

وكالات

هديل محي الدين علي

بين اقتدار المقاومة وتخبّط الكيان

بعد عشرة أيام من بدء عملية «طوفان الأقصى»، يبدو المشهد أكثر تعقيداً مع تسارع كبير للأحداث وتغير لحظي لمجريات الميدان، إلا أن الثابت الوحيد والواضح هو الاقتدار المنضبط والمنسق لفصائل المقاومة الفلسطينية في مواجهة الكيان الصهيوني الذي يعيش حالة من التخبط والانقسام على كل المستويات أبرزها السياسية والعسكرية التكتيكية.

عشرة أيام والمقاومة الفلسطينية تثبت في كل يوم أنها على قدر المسؤولية التي حملها إياها ذلك الشعب الصامد بالتحرير واستعادة الحقوق المغتصبة، فكانت بارعة في إدارة المعركة ميدانياً وسياسياً وإعلامياً.

إن توقيت استخدام المفاجآت ونوعيتها ومناسبتها للحدث، على عمق تحقيق تفوق زماني ومكاني للمقاومة على العدو الصهيوني الذي يقاتل في مستوطناته، متأخراً بامتلاك زمام المبادرة الصاعقة التي لم يستطع تجاوزها حتى الآن. خاصة في ظل إشغال منهج على كل الجبهات ينفذه محور المقاومة في جبهتي المقاومون وجبهة الضفة لتثبيت حالة الانتصار التي حققها المقاومون في غزة وكسب مزيد من الوقت أمام الكيان الغاصب السريع الألم والذي يفقد مع كل يوم يمر، بعد السابع من تشرين الأول، مزيداً من العتاد والعديد.

إن استخدام المقاومة للسلاح النوعي والجديد بشكل ممنهج ومناسب وامتلاكها تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لإدارة المعركة تكتيكياً وتنسيق موجات هجومها، فأجأت العدو الذي صرف مليارات الدولارات لتحصين نفسه من دون فائدة.

وعلى المستوى السياسي استطاعت المقاومة الفلسطينية أن تحظى بتأييد مطلق من الشعوب العربية والحرة في العالم، رغم كل الدعم الذي تتلقاه إسرائيل من أوروبا وأميركا لتكون المسيرات والتظاهرات ووقفات التأييد والمساندة الضاغطة على الحكومات العربية أكبر دليل على ذلك، ناهيك عن تحرك سياسي سريع يقوم به دبلوماسيو محور المقاومة لإيقاف جرائم الاحتلال الإسرائيلي بحق الشعب العربي الفلسطيني في غزة ودعم المقاومة.

على المستوى الإعلامي ورغم كل الإمكانيات التقنية التي يمتلكها الغرب وتحكمه بوسائل الإعلام العالمية، تمكنت المقاومة من خلال إدارتها للحرب النفسية واستثمارها لصدمة الكيان من أن تحقق أهدافها في:

- تعزيز حالة الانهيار المعنوي لجيش العدو.
- تعميق الفجوة السياسية في الداخل الإسرائيلي.
- إظهار وتوثيق وحشية وهمجية العدو الصهيوني للرأي العام العالمي، وتكذيب رواياته الهوليووية حول سلوك جيشه.
- تعزيز مفهوم أخلاقيات المقاومة الوطنية في فلسطين ضد الاحتلال الصهيوني، من خلال رصد سلوكيات عناصر المقاومة الأبطال مع النساء والأطفال وبشهادة الأعداء.

هزيمة جيش الاحتلال والخلل الذي لحق به لن تحجبهما آلته العسكرية العدوانية ضد المدنيين في غزة، وهو أمر أقر به أحد قدامى المحاربين في ما يسمى «القوات الخاصة الإسرائيلية لمكافحة الإرهاب»، الكسندر يراس، للصحيفة ماريبا بيرفوكيتا، في «موسكوفسكي كومسومولييتس» حيث قال: «ما حدث كارثة على المستوى الوطني. وهذا عار لم يعرفه الجيش الإسرائيلي من قبل. انهارت الجبهة الجنوبية بأكملها، بين عشية وضحاها. كل ما كان من المفترض أن يمنع الفلسطينيين من الدخول إلى غزة، لم ينجح. لا نظام المراقبة ولا نظام الإنذار ولا الحواجز التي أنفقت عليها المليارات، وجدت المنطقة العسكرية الجنوبية بأكملها تقريباً نفسها بلا جنود».

وأخيراً على الكيان الصهيوني أن يعي أنه خسر المعركة وأن يذهب مهرولاً لطلب التفاوض لتبادل الأسرى مع المقاومة الفلسطينية قبل فوات الأوان وتورطه في اجتياح بري لن يعود إليه إلا وبالاً، وحين ذلك سيعرف حجمه الحقيقي أمام رجال المقاومة أصحاب الأرض.

مقتل طفل فلسطيني طعناً بيد سبعيني في ولاية الينوي

مرشح رئاسي أميركي يرفع شعارات الكراهية للفلسطينيين: جميعهم معادون للسامية!

مع تصاعد خطاب العنصرية والكراهية في المجتمع الأميركي ضد الفلسطينيين أعلن المرشح الرئاسي الجمهوري رون ديسانتيس أن الولايات المتحدة يجب ألا تستقبل أي لاجئين فلسطينيين إذا فروا من قطاع غزة لأنهم «جميعهم معادون للسامية»، بالتزامن مع إقدام أميركي يبلغ من العمر ٧١ عاماً على قتل طفل فلسطيني وإصابة امرأة طعناً بسكين في ولاية الينوي.

وحسب قناة «سكاي نيوز عربية»، قال ديسانتيس: إن الولايات المتحدة يجب ألا تستقبل أي لاجئين فلسطينيين إذا فروا من قطاع غزة لأنهم «جميعهم معادون للسامية». ورفض المناشدات الدولية لإسرائيل لتوفير المياه الجارية النظيفة والمرافق العامة إلى ٢,٣ مليون مدني في الإقليم.

وتأتي تصريحات ديسانتيس هذه في الوقت الذي دافع فيه عن سياسات متشددة كصرخ للبيت الأبيض، واعتبر أن عدم توفير المياه أو غيرها من الخدمات من شأنه أن يقنع «حماس» بالإفراج عن الرهائن الذين احتجزتهم خلال عمليتها «طوفان الأقصى».

وقال ديسانتيس لبرنامج «واجه الأمة»، على شبكة «سي بي إس»: «هناك إسرائيليون محتجزون كرهائن، وكذلك أميركيون محتجزون كرهائن، لكنني لا أعتقد أنهم (الإسرائيليون) ملزمون بتوفير المياه والمرافق أثناء احتجاز هؤلاء الرهائن، يجب على حماس أن تعيد هؤلاء الرهائن قبل إجراء أي مفاوضات».

طلبت الأمم المتحدة وجماعات الإغاثة والعديد من الدول من إسرائيل السماح بتدفق المياه وإمدادات الوقود الطارئة إلى قطاع غزة التي حذر الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش من أن الأوضاع الإنسانية فيها باتت على شفير الكارثة.

وحذرت مصادر فلسطينية من أن الآلاف قد يموتون بسبب قطع إسرائيل إمدادات الوقود وغيرها من الإمدادات الأساسية في المستشفيات.

وبالتزامن مع تصريحات المرشح الرئاسي، ونتيجة عملية التجييش في الإعلام الغربي ولاسيما الأميركي المنحاز لكيان الاحتلال الإسرائيلي أقدم رجل في الـ٧١ من عمره على قتل طفل فلسطيني طعناً بسكين في مقاطعة ويل بولاية إلينوي.

وحسب وكالة «فرانس برس»، وجهت السلطات الأميركية تهمة القتل وارتكاب جريمة «كراهية» إلى رجل سبعيني أمس في أعقاب طعنه طفلاً حتى الموت وامرأة تستأجر منزلاً يملكه على خلفية الأوضاع الحالية في الأراضي الفلسطينية المحتلة.

وتبدو الطفل الذي تعرض إلى ٢٦ طعنة في المستشفى، بينما تتماثل المرأة البالغة ٣٢ عاماً التي يعتقد أنها والدته للشفاء وفقاً لبيان صادر عن مكتب رئيس بلدية المقاطعة، أشار إلى أن ضحيتي هذا الهجوم الوحشي تم استهدافهما من المشتبه فيه بسبب الحرب الجارية في فلسطين.

ولم تقدم الشرطة مزيداً من التفاصيل عن الضحايا لكن مكتب مجلس العلاقات الأميركية الإسلامية «كير» في شيكاغو ذكر أن الطفل أميركي من أصل فلسطيني. وقالت السلطات: إن المرأة تحدثت من الاتصال بالشرطة، على حين كانت تقاوم مالك المنزل الذي تسكنه والذي ذكرت الشرطة أن اسمه جوزيف نشوبا ويبلغ من العمر ٧١ عاماً.

وكالات

السلطات الأميركية وجهت تهمة القتل وارتكاب جريمة «كراهية» إلى رجل سبعيني أمس في أعقاب طعنه طفلاً حتى الموت (عن الانترنت)

«العفو الدولية» اعتبرت قطع الإمدادات عن غزة جريمة حرب

«العدالة للفلسطينيين» يهدد بمحاكمة مسؤولين بريطانيين لتواطؤهم مع جرائم الاحتلال

أكدت منظمة العفو الدولية «أمنستي» أن قطع الإمدادات عن غزة هو جريمة حرب، على حين وثقت منظمة الصحة العالمية التابعة للأمم المتحدة ٤٨ هجمة من الاحتلال الإسرائيلي في القطاع، بينما حذر مركز «العدالة الدولية للفلسطينيين» الحكومة البريطانية من التواطؤ مع جرائم الاحتلال والتحريض عليها.

وحسب موقع «روسيا اليوم»، اعتبرت منظمة العفو الدولية أن قطع الإمدادات عن غزة جريمة حرب، وأن عدم ذكر رئيس الوزراء البريطاني ريشي سوناك للمدنيين الفلسطينيين الذين قتلوا بالغارات الإسرائيلية أمر مثير للقلق.

ورداً على التعليقات الأخيرة لسوناك بشأن الأوضاع الحالية في الأراضي الفلسطينية المحتلة قال ساشا ديشموخ الرئيس التنفيذي للمنظمة في بريطانيا: إن «عدم ذكر رئيس الوزراء البريطاني ريشي سوناك للمدنيين الفلسطينيين الذين قتلوا بسبب الغارات الجوية الإسرائيلية أو تضمينه أي دعوة لجميع الأطراف للالتزام بالقانون الإنساني الدولي هو أمر مثير للقلق العميق».

وشددت المنظمة على أن «العقاب الجماعي للسكان المدنيين في غزة من خلال تقييد توفير المياه والوقود والغذاء والكهرباء جريمة حرب، كما أن الأمر الذي أصدره الجيش الإسرائيلي للسكان في شمال غزة بالإجلاء برقي إلى مستوى التهجير القسري».

وفي وقت سابق، حذر الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش من أن الشرق الأوسط بات على شفير الهاوية، مؤكداً ضرورة أن تسمح سلطات الكيان الإسرائيلي بدخول المساعدات الإنسانية إلى غزة.

في الغضون، سجل نظام مراقبة الهجمات على مرافق الرعاية الصحية التابع لمنظمة الصحة العالمية عشرات الهجمات الإسرائيلية على المرافق الصحية في قطاع غزة والضفة الغربية منذ بداية عدوان الاحتلال الإسرائيلي على قطاع غزة في السابع من الشهر الجاري.

وذكرت وكالة «وفا» أن منظمة الصحة العالمية وثقت ٤٨ هجمة على المرافق الصحية في قطاع غزة، أدت إلى استشهاد ١٢ عاملاً في المجال الصحي وإصابة ٢٠ آخرين في أثناء تأدية الواجب، مشيرة إلى استشهاد ١٢ من موظفي وكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «أونروا».

وفي الضفة الغربية، وثقت المنظمة ٦٣ هجوماً على المرافق الصحية، بما في ذلك عرقلة تقديم الرعاية الصحية والعنف الجسدي تجاه الفرق الصحية واحتجاز العاملين في مجال الصحة ومركبات الإسعاف والتفتيش العسكري للأصول الصحية.

وأشارت المنظمة إلى أن جميع الوكالات الإنسانية والعاملين فيها واجهوا قيوداً كبيرة على تقديم المساعدة الإنسانية بسبب الغارات الجوية والقيود المفروضة على الحركة ونقص الكهرباء والوقود والمياه والأدوية والمواد الأساسية الأخرى، موضحة أن استمرار الهجمات الإسرائيلية يمنع الوصول الآمن إلى الأشخاص المحتاجين والمرافق الأساسية.

بالتزامن، وبعد التصريحات التي أطلقها رئيس الوزراء البريطاني ريشي سوناك وأكد فيها تجنيده الكامل لجرائم كيان الاحتلال الإسرائيلي بحق الفلسطينيين ودعمه المطلق لإسرائيل، وجه «مركز العدالة الدولية للفلسطينيين» مذكرة إلى الحكومة البريطانية يحذرها فيها من التواطؤ مع جرائم الاحتلال والتحريض عليها.

ووفق موقع «غلوبال ريسيرتش» الكندي، فإن المركز أخطر سوناك بنية محاكمة مسؤولين حكوميين في بريطانيا لدورهم في تقديم الدعم العسكري والاقتصادي والسياسي لإسرائيل، ما ساعدها في ارتكاب جرائم حرب ضد الفلسطينيين في غزة.

وأشار الموقع إلى أن تحذير المركز جاء في الوقت الذي فتحت فيه وحدة جرائم الحرب التابعة لشرطة «سكوتلاند يارد» دعوات لتقديم أدلة تتعلق بجرائم الحرب في منطقة الشرق الأوسط، مبيناً أن هذا التحرك يجعل من الممكن أن يتعرض مسؤولون حكوميون في بريطانيا للمساءلة بتهمة ارتكاب جرائم حرب ويمكن أيضاً محاكمتهم أمام المحكمة الجنائية الدولية.

واستناداً إلى المركز فإنه في ضوء الوضع المأساوي الذي يتكشف في غزة والأدلة الواضحة على ارتكاب إسرائيل جرائم حرب وأنها على وشك ارتكاب جرائم فظيعة أخرى في غزة، فإن المذكرة التي أرسلها للحكومة البريطانية تؤكد وفق القانون الدولي وولايته القضائية على المسؤولية الفردية الجنائية أن تقديم دعم لمرتكبي جرائم الحرب يمكن أن يتم التحقيق به من محكمة الجنايات الدولية وفي دول أخرى تحت مبادئ الولاية القضائية العالمية.

يشار إلى أن مركز «العدالة الدولية للفلسطينيين» مؤسسة مستقلة من محامين وأكاديميين وسياسيين تعمل على حماية حقوق الفلسطينيين يرأسها عضو مجلس العموم البريطاني كريسين بلانت والرئيس السابق للجنة الشؤون الخارجية في البرلمان.

وكالات

الوطن
صحيفة يومية سياسية شاملة
www.alwatan.sy
رئيس التحرير
وضاح عبد ربه
مدير التحرير
جانبلات شكاي
المدير الفني
لارا توما
المكاتب في المحافظات
■ دمشق – المنطقة الحرة بناء الوطن
هاتف: ٢١٣٧٤٠٠-٠١١ | ٢١٣٩٩٢٨-٠١١ فاكس
■ حلب – الجميلية – مقابل صالة معاوية – سنتر الشرق الأوسط – طابق ٥
هاتف: ٢٢٧٧٧٢٦-٠٢١ تلفاكس: ٢٢٠٧٧٥٧-٠٢١
■ حمص – بناء البلازا غرب فندق المحافظة طابق ثالث
هاتف: ٢٤٥٤٠٢٠ – ٠٣١ فاكس: ٢٤٥٤٠٢١ – ٠٣١
■ اللاذقية – شارع المغرب العربي مقابل مالية اللاذقية بناء البازيدو ٣٦ طابق أول
هاتف: ٢٣١٢١٨ – ٠٤١ فاكس: ٢٣١٦١٨ – ٠٤١
■ طرطوس – الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريتل – هاتف: ٢٢٧٤٥٥-٠٤٣ – فاكس: ٢٣١٣٠٩٠-٠٤٣

أكدت عدم صدور أي موقف من إسرائيل بشأن فتح معبر رفح

مصر: هناك حاجة ملحة لإدخال المساعدات إلى غزة

أكد وزير الخارجية المصري سامح شكري أمس أن هناك حاجة ملحة لإدخال المساعدات الإنسانية إلى قطاع غزة، لكن لم يصدر عن إسرائيل أي موقف بشأن فتح معبر رفح من ناحية القطاع.

وحسب وكالة «سانا»، قال شكري خلال مؤتمر صحفي مع نظيرته الفرنسية كاثرين كولونا في القاهرة أمس: «هناك حاجة ملحة لإدخال المساعدات الإنسانية إلى القطاع لرفع المعاناة عن أهله لكن للأسف لم يصدر عن إسرائيل حتى الآن أي موقف بشأن فتح معبر رفح من ناحية غزة»، مؤكداً رفض محاولات الاحتلال تهجير الفلسطينيين من القطاع وضرورة وقف عدوانه عليه.

وأوضح شكري أن الأمم المتحدة هي من تتولى حالياً إدخال المساعدات إلى القطاع لكن سلطات الاحتلال الإسرائيلي لم تمنحها الموافقة، مبيناً أن مصر تواصل مساعيها لفتح معبر رفح وإدخال المساعدات الإنسانية، حيث يتم تجميع عدد كبير من شاحنات المساعدات في العريش بالتنسيق الكامل مع منظمات صحيتها عالمية بأكملها، إضافة إلى قطعه المياه والكهرباء ومنعه إدخال المواد الطبية والغذائية والوقود إلى القطاع والتي يسبب نقلها إزهاق المزيد من أرواح الفلسطينيين في القطاع.

وطالب إشتية بتدخل دولي فوري لفتح ممرات آمنة إلى غزة لإدخال المواد الصحية والتموينية ونقل الجرحى الذين تضيق بهم المستشفيات والذين بلغ عددهم أكثر من ١٠ آلاف جريح، وتأمين من محاولات الاحتلال الرامية إلى تهجير أهالي قطاع غزة وصناعة نكبة جديدة»، مشدداً على أن العدوان الإسرائيلي يجب أن يتوقف، وللفلسطينيين الحق في الدفاع عن أنفسهم.

من جانبه، أكد عضو المكتب السياسي لحركة «حماس» عزت الرشق، أنه لا صحة لما تتداوله بعض وسائل الإعلام، نقلاً عن مصادر إسرائيلية وغربية، بخصوص هدنة لساعات أو فتح معبر رفح، ودعا الرشق وسائل الإعلام إلى عدم الاعتماد على أي مصادر غير المصادر الرسمية في المقاومة، ولجنة العمل الحكومي في غزة.

وفي وقت سابق، نفى مكتب رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو ما يجري تداوله عن هدنة إنسانية قائلاً: إنه «لا وقف إطلاق نار إنسانياً» في قطاع غزة.

وصباح أمس، ذكرت وسائل إعلام إسرائيلية أن «وقف إطلاق نار في قطاع غزة سيدخل حيز التنفيذ، ابتداءً من الساعة التاسعة صباحاً، لمدة ٥ ساعات بهدف خروج أجانب من القطاع، ودخول مساعدات إنسانية إليه عبر معبر رفح»، وحسب الإعلام الإسرائيلي، يتعلق هذا الأمر بخروج أجانب من القطاع، ودخول مساعدات إنسانية إليه عبر معبر رفح.

وفي وقت سابق، أكد وزير الطاقة والبنى التحتية في حكومة الاحتلال يوفال شتاينيتز، كاتس أنه يعارض بشدة رفع الحصار، وإدخال أي بضائع إلى غزة على خلفية إنسانية.

وتحدثت وسائل إعلام إسرائيلية عن أن وزير «الأمن القومي» إيتمار بن غفير تقل طلباً إلى نتنياهو بوجوب عرض أي تسهيل تجاه غزة، كفتح المياه أو إدخال بضائع، على «الكابينت» (للموافقة عليه).

وأفاد مراسل «الميادين» في القاهرة بوجود نحو ١٠٠ شاحنة، تحمل الف طن من المساعدات الإنسانية، تنتظر الدخول من مصر إلى قطاع غزة، موضحاً أن معبر رفح لم يعد صالحاً لعبور المساعدات إلى القطاع.

وقصف جيش الاحتلال الإسرائيلي معبر رفح، في الـ١٠ من الشهر الحالي، ٣ مرات في غضون ٢٤ ساعة، ما أسفر عن إصابة مصريين اثنين في الصالة المصرية، وخمسة فلسطينيين في الجانب الآخر من الحدود، مع حدوث هوّة تعوق مرور المسافرين من وإلى الجانب المصري، وجدد الاحتلال قصفه للطرق المؤدية للمعبر صباح أمس الإثنين.

إلى ذلك، أعلنت «كتائب القسام»، الجناح العسكري لحركة «حماس»، أمس الإثنين، قصف مطار «بن غوريون» ومدينتي أسدود وبئر السبع المحتلتين برشقات صاروخية ردّاً على جرائم الاحتلال بحق المدنيين.

وفي التفاصيل، فإن الرشقة الصاروخية التي أطلقت في اتجاه مطار «بن غوريون» انطلقت أمس قبل نصف ساعة من وصول طائرة وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن، وتحدثت وسائل إعلام إسرائيلية عن سقوط عدد من الصواريخ في أماكن «مفتوحة» في مدينة «بئر السبع» المحتلة.

وانطلقت عدة رشقات صاروخية من قطاع غزة بدءاً من الساعة التاسعة صباح أمس، وأبرزها الرشقة التي طالت «تل أبيب»، ودوت صفارات الإنذار في مستوطنة «موديعين» في القدس ومنطقة «تل أبيب»، و«مشيفاه»، وأيضاً أسدود، وعسقلان وعدد من المستوطنات الإسرائيلية.

كما نشرت «القسام» صورة فوتوغرافية عبر قناتها في «تلغرام»، وأرفقتها بعبارة، «لن نوقف الغارات حتى عن مرابعنا تزول».

بالتزامن، أعلنت «سرايا القدس»، الجناح العسكري لحركة «الجهاد الإسلامي»، قصف الحشود العسكرية التابعة للاحتلال، فجر أمس، بصاروخ «القاسم» المطور، ضمن معركة «طوفان الأقصى».

كما نشرت السرايا، في عدّة بيانات مُقتضبة، أنها استهدفت التحشدات العسكرية الإسرائيلية في مستوطنات وتجمعات «دفار سعد» و«علومو» و«إيرز» و«دوغيت» و«نير عام» بالصواريخ وقذائف الهاون.

كذلك، أعلنت كتائب المقاومة الوطنية في غزة «قوات الشهيد عمر القاسم»، ذات قاعدة «زيكيم» العسكرية في غلاف القطاع بقذائف الهاون ضمن معركة «طوفان الأقصى»، وأكدت كتائب المقاومة الوطنية أيضاً دك حشود عسكرية إسرائيلية شرقي جحر الديك بعدد من قذائف الهاون.

في غضون ذلك، صرح الناطق باسم جيش الاحتلال الإسرائيلي أمس بإيلاغ ١٩٩ عائلة عن أسر أبنائها في غزة، وإبلاغ ٢٩١ عائلة من الجيش عن مقتل أبنائها.

وارتفعت حصيلة القتلى الإسرائيليين، وفق البيان، إلى ١٤٠٠، قتلوا خلال معركة «طوفان الأقصى»، إضافة إلى وصول عدد الجرحى في كيان الاحتلال إلى أكثر من ٣٥٠٠، وحسب وزارة صحة الاحتلال بلغ عدد الجرحى أكثر من ٣٧٠٠.

وبالحديث عن صواريخ المقاومة الفلسطينية، أعلن جيش الاحتلال أول من أمس أن المقاومة أطلقت أكثر من ٦٦٠٠ صاروخ على المستوطنات والتجمعات الإسرائيلية.

وكالات

إشتية طالب بتدخل دولي لوقف عدوان الاحتلال وفتح ممرات لإدخال المساعدات إلى غزة

المقاومة تدك تل أبيب ومطار «بن غوريون» والمدن المحتلة والمستوطنات بالصواريخ

مواصلة المقاومة الفلسطينية دكّ المستوطنات ودك كيان الاحتلال برشقات صاروخية مستهدفةً مدينتي أس